

تحسين جودة التعليم باستخدام نظام Blackboard (نظام التعلم الإلكتروني)

م.م. جواد كاظم النجار

جامعة صلاح الدين / كلية الفنون الجميلة

الملخص :

يواجه التعليم في العصر الحديث تحديات في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ولعل من أهمها الانفجار السكاني، والانفجار المعرفي، وتطور فلسفة التعليم، وتغير دور التدريسي، والنقص في أعضاء هيئة التدريس، والتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام، مما حدى بالمتخصصين إلى الالتفات للتقنيات التعليمية الحديثة للتصدي لبعض المشكلات الرئيسية التي تواجهها الكلية والتعليم من اجل إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الأفراد مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. إن معظم الجامعات العالمية وصفوف الكليات فيها في الوقت الحالي توفر تقنيات تكنولوجية متطورة خاصة بالحاسوب والانترنت والوسائط المتعددة الأخرى من اجل تطوير التعليم وهذه الأنظمة التعليمية المتطورة لم توجد فقط من اجل الدخول إلى مختلف الوسائط من اجل عرض البرامج التعليمية وإنما وجدت من اجل خلق بيئات محركة ومحفزة للتعليم.

لقد أصبح نظام Blackboard من الأنظمة التعليمية والأكاديمية التي تحتل مكانة وجزء مهم في البيئة التعليمية التكنولوجية ، وهو نظام يتيح الفرصة للمتعلم لاستخدام الانترنت وهو وسيلة مألوفة لمعظم الأغراض التعليمية وهو كذلك وسيلة توفر واسطة لعرض المادة المنهجية (المقررات الدراسية) بطريقة تحفز المتعلم على التنظيم ، السيطرة على الوقت وتطوير المهارات. وهو وسيلة تشجع كل من المتعلم والتدريسي أو المسؤول عن تنظيم وعرض المقررات الدراسية على الاتصال في أي وقت وأي مكان وكذلك يشجع الطلبة على الاتصال فيما بينهم وهذا بالتالي يطور التعليم الفعال وينمي قابليات الطلبة العقلية.

وبناء على ذلك، فقد تناول البحث الحالي موضوع نظام Blackboard وتأثيره في تحسين جودة التعليم وتم دراسة الموضوع دراسة وصفية تحليلية وذلك بوصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا من اجل لغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وتوظيفها في

معالجة مشكلة وإجراءات الدراسة. وقد تحددت الدراسة بالأنظمة التعليمية الإلكترونية (نظام Blackboard).

ويطمح الباحث من خلال الدراسة الحالية توصيف الأسس البنوية لواحد من أنظمة التعليم الإلكتروني وهو نظام Blackboard في تحسين جودة التعليم. وتأسيسا على ما تقدم هدفت الدراسة إلى ..

أولا: تقديم مقترح نظام Blackboard التعليمي في تحسين جودة التعليم في الجامعات العراقية ، (جامعة صلاح الدين نموذجا).

ثانيا: تحقيق مبدأ التوازن في المقرر الدراسي من خلال (المحاضرات، وسائل التقويم، الأنشطة).

ثالثا: الكشف عن آليات إعداد الطالب الجامعي علميا من خلال (الحس النقدي، الإبداع، الابتكار، إبداء الرأي). وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها إن تدريس المقررات الدراسية باستخدام نظام Blackboard الإلكتروني يعمل على تحسين جودة التعليم الجامعي ويتيح لكل من المتعلم والتدريسي تنمية الجوانب المعرفية والمهارية. كما قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات.

وبناء على الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية التي ذكرت في الدراسة الحالية، فقد أثبتت هذه الدراسات فعالية نظام Blackboard في تحقيق أهداف الدراسة.

١. مقدمة :

لا ينفصل مفهوم التطوير أساسا عن مفهوم المنهج ذاته، فعندما كانت التربية القديمة تنظر إلى المنهج على أساس انه مجموعة من المقررات الدراسية التي تقدم للمتعلمين لدراستها، فان التطوير قديما كان يقتصر فقط على تعديل تلك المقررات بطرق وأساليب مختلفة. أما في ظل المفهوم الواسع للمنهج الذي ينظر إلى المنهج على انه عملية تفاعلية مابين الطالب المتعلم والمنهج والأخير يشمل العمليتين معا وهما (التعليم والتعلم) وهذا بدوره شمل جميع جوانب المنهج من أهداف تحدد معالم العملية التعليمية التعلمية وتساعد على تحديد خطتها. (فرج، ٢٠٠٩، ص ١٣٢)، لذلك فان نمط التعليم التقليدي قد افرز جملة من المشكلات التي انعكست في الواقع التعليمي والاجتماعي للمجتمعات. ولهذا فإننا بحاجة إلى إحداث تغييرات واسعة ونقلات نوعية كبيرة بهدف علاج الانهيار الحاصل في النظام التعليمي ولتلافي ذلك فلا مفر من اللجوء

إلى التكنولوجيا التعليمية التي يجب أن تضيء في القوة والدقة والتأثير التكنولوجية الفيزيائية والبيولوجية التي نعتمد عليها كثيرا. انه لا يكفي أن ندعو إلى الاعتماد المكثف على الجانب المادي من التكنولوجيا "منتجاتها في مجال التعليم" دون مراعاة الجانب المعنوي لهذه التكنولوجيا الواسعة وهذا ما ورد في كتاب " تكنولوجيا السلوك الإنساني " ل " بوروس فريدريك سكينر ". ومع دخول العالم الألفية الحادية والعشرون، أصبح من الضروري الارتقاء بالوسائل والتقنيات التي أفرزت البرامج الالكترونية المتعددة والتي دخلت استخداماتها في كافة المجالات كالتجارة والأمن والاتصالات وغيرها. والتي تم فيها إدخال أنظمة الكترونية أتاحت الفرص للعاملين فيها تنظيم عملهم والارتقاء بمستوى التعاملات في كل من هذه المجالات. (www.blackboard.com)

لذلك أصبح من الضروري إنتاج برامج وأنظمة الكترونية جديدة للتعليم ويهدف من خلالها تحسين المناهج التعليمية وتمكين المتعلمين من امتلاك المعرفة وتوظيفها بأفضل طرق ممكنة لمواجهة تحديات التنمية وابتكار حلول مستدامة مستمدة من الواقع ونقل البيئة التعليمية التقليدية الصفية إلى بيئة تعليمية الكترونية وهي متمثلة بالنظام التعليمي الالكتروني Blackboard والذي أصبح من البرمجيات الواسعة الاستخدام في دول الخارج وخصوصا في الجامعات الأمريكية وهو ضمن نظام التعلم الالكتروني (e- learning) أي باستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات وهو من النظم التي تسمح بإدارة التعلم وتنظيم المناهج وإدارة البيئة التعليمية الالكترونية مع الاحتفاظ بالأسس التعليمية المتمثلة بالضبط والتحكم والإيصال.

٢. أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تؤكد على ضرورة استخدام نظام Blackboard الذي يوفر الوقت والجهد على الطالب والأستاذ، كما انه نظام فعال في العملية التعليمية من حيث التشجيع على الابتكار وتنشيط العقل والفكر وإبداء الرأي... الخ. وهذه المهارات التعليمية خاصة بالطلاب كما انه يوفر التواصل المضمون بين الطالب والأستاذ وبين الطلاب أنفسهم في كل وقت وفي كل مكان طالما توفر الانترنت لهما.

٣. مشكلة الدراسة :

تواجه العملية التعليمية في الوقت الراهن صعوبات بسبب التطور العلمي والتكنولوجي وذلك لتراكم المعلومات وتشعبها وما يتم التوصل إليه يوميا من حقائق ومعارف ومخترعات وازدياد في عدد الطلبة. كل هذه الأسباب دعت المتخصصين في مجال التعليم إلى إيجاد وسائل حديثة لمواكبة هذه التطورات والتغييرات. الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط جديدة في التعلم وأصبح المتعلم فيها لا يعتمد على وجود المدرس أثناء قيامه بهذا النشاط أو بعملية التعلم نفسها. ومن هذه الأنماط التعليم المبرمج والتعلم الذاتي ونظام الوسائط المتعددة والذي يتم وفق إستراتيجية مدروسة ومنظمة تسهل عملية التعلم وان أفضل أنواع التعلم ما يحصل عليه الطالب بمفرده مع بعض التوجيه من المشرفين على العملية التعليمية .

إن مهمة التدريسي لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرائق التدريس والوسائل التعليمية دورا متميزا من اجل تحقيق أهداف محددة. (الطوبجي، ١٩٨٣ ، ص ٢٢)

ويرى (Bloom ، ١٩٨٠) " إن هناك العديد من الأساليب والطرق التي تعمل في تكامل لمعالجة المنهج، وإثراء العملية التعليمية وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على الانتباه لعملية الشرح، التركيز، والاستيعاب والاسترجاع. (عبد الكريم، ٢٠٠١، ص ١١)

ويلعب التقدم التكنولوجي دورا كبيرا في إمداد التدريسي بأدوات وأجهزة تساعد على سهولة توصيل المعلومات إلى الدارسين، ويعد أسلوب التعليم الإلكتروني واحدا من صور تكنولوجيا التعلم الحديث حيث يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة. ويعد جيروم برونر " Bruner J. 1966 " من أوائل المدرسة التعليمية الإدراكية المعرفية الذين درسوا الشروط المصاحبة لعملية تعلم المفاهيم واكتسابها وكذلك حل المشكلات ومحاولة تحسين وضع المناهج الدراسية من خلال تطبيق إستراتيجية المنهج الحلزوني " Spiral " Curriculum ، فقد أشار إلى إن عمل التعليم يجب أن يبدأ بالأفكار البسيطة أولا ثم تفصل تدريجيا بشرط أن تتم عملية الربط بين التعلم الجديد والتعلم القديم في كل مرحلة تعليمية جديدة. وذكر برونر إن هناك مجموعة من الإجراءات والمبادئ التي يجب أن تتضمنها نظرية التعليم وهي :

أ. الخبرة في مجال التعليم.

ب. طريقة تنظيم المادة التعليمية بما يتناسب وقدرات المتعلمين.

ج. طريقة تعلم المادة التعليمية بشكل منظم.

د. طريقة استعمال العقاب والتعزيز أثناء عملية التعليم بشكل فعال بحيث يحفز المتعلم إلى التعلم بدافع من نفسه بدلا من التطلع إلى الحوافز الخارجية.

ويعتبر العالم السوفيتي لاند " Landa 1974 " من مؤسسي علم تصميم التعليم بما قدمه من نظام التعليم الإجرائي المبني على التحكم والضبط. وهو ينظر إلى عملية التعليم على إنها عملية تعلم ذاتي يتحكم فيها المتعلم بالمشيرات الخارجية ويضبطها بطريقة تكفل له تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها بعكس التعليم العشوائي، فسوف يؤدي إلى الفشل في تحقيق هذه الأهداف وان حقق بعضها فلا يتم ذلك إلا بطريقة عشوائية، ويقول Landa " إن الهدف الرئيسي والكلي لعملية التعليم هو الوصول بالمتعلم إلى مرحلة الضبط الذاتي " ، والمتعلم من وجهة نظر Landa " هو الشخص الذي لديه المقدرة على توجيه سلوكه وعملياته العقلية نحو الهدف التعليمي من تلقاء نفسه " . وأضاف Landa " إن هناك طريقتين يقوم بها المتعلم أثناء عملية التعليم هما:

ا. طريقة الإجراءات "algorithms" وفيها يقوم المتعلم بتطبيق طريقة معينة من شأنها أن تؤدي به إلى الهدف المرغوب فيه.

ب. طريقة الاكتشاف " heuristics " وفيها يقوم المتعلم بممارسات خاصة تؤدي إلى الهدف المرغوب فيه. فالطريقة الأخيرة لا تضمن النتائج ولكنها تزود المتعلم باستراتيجيات مفيدة بما تؤدي به إلى الحل الصحيح. (سرايا، ٢٠٠٧، ص ٤٨)

وبناء على ذلك يتضح أهمية مراجعة العملية التعليمية بكل مكوناتها، وألا تقتصر على النظرة التقليدية الضيقة لعملية التعليم المتمثلة في قيام التدريسي بنقل المعرفة إلى المتعلمين مع قيامهم بالإنصات والحفظ والاستظهار.

إن هذه النظرة القاصرة لم تعد صالحة في ظل ما يشهده هذا العصر من انفجار معرفي وتكنولوجي والإقبال المتزايد من الطلاب على التعليم في مراحل المختلفة، ولذلك ظهرت توجهات معاصرة تنادي بضرورة أن يكون التعليم مخططا ومصمما وفق أسس علمية منطقية وسيكولوجية سليمة، ويقوم على احتياجات الطلاب ويتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم، ويؤكد هذا المعنى على أن التعليم: عملية مقصودة لترتيب الأحداث التعليمية (Instructional Events) . وتنظيمها وإدارتها بصورة منهجية نظامية لإحداث تعلم أفضل (تغيير مرغوب في سلوك الطلاب) كما يؤكد هذا المعنى على ضرورة أن يكون التدريسي مصمما للتعليم (Instructional Designer) ومقتننا

لمهارات التصميم التعليمي ولا يقتصر دوره على نقل المعلومات وتلقينها بطريقة آلية صماء.
(عادل السراي، ٢٠٠٧، ص ٢٨)

٤. أهداف الدراسة :

تطمح الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف لموضوع (تحسين جودة التعلم باستخدام نظام Blackboard (نظام التعلم الالكتروني)) بهدف الوصول إلى :

١. تقديم مقترح نظام Blackboard التعليمي في تحسين جودة التعليم في الجامعات العراقية، جامعة صلاح الدين نموذجاً.
- ب. تحقيق مبدأ التوازن في المقرر الدراسي من خلال (المحاضرات، وسائل التقييم، الأنشطة) .

- ج. الكشف عن آليات إعداد الطالب الجامعي علمياً من خلال (الحس النقدي، الإبداع، الابتكار، إبداء الرأي) .

٥. حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية بما يأتي :

١. أنظمة التعليم الالكتروني، (نظام Blackboard) .
- ب. الدراسات السابقة، الأجنبية والعربية التي تناولت نظام Blackboard التعليمي الالكتروني.
- ج. شبكة الانترنت باستخدام أنظمة تعليمية.

٦. إجراءات الدراسة :

شملت إجراءات الدراسة نظام Blackboard ، وصفا وتحليلاً، ومناقشة كافة آلياته التكنولوجية من خلال استعراض إطاره النظري والمعرفي والمعلوماتي ومناقشة الدراسات السابقة وما توصلت إليها من نتائج والتي تدعم الدراسة الحالية.

٧. تعريف المصطلحات :

١. نظام Blackboard : وهو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية (Subject – Based System) . يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الالكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقيّة

الطلبة المسجلين في نفس المقرر ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة وحتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال ويسمح هذا النظام بالتواصل المباشر مع الطلاب من خلال نوافذ الحوار والرسائل الالكترونية الموجهة والمعممة. ويمكن ربطه مع أنظمة التعلم الالكترونية الأخرى ويسمح للطلبة والأساتذة بالتفاعل مع هذه الأنظمة وبشكل متكامل. <http://www.kfu.edu> ()

ونظام Blackboard هو برنامج عالمي تعليمي له أكثر من إصدار وإصداره الأخير ثنائي اللغة (عربي / انجليزي) وقد عملت به بعض الجامعات العربية مثل جامعة قطر حاليا وفيه تم تفعيل اشتراك جميع أساتذتها وطلابها فيه ويكون الدخول إليه عن طريق بريد الكتروني والأنموذج المقترح للبحث الحالي هو جامعة صلاح الدين حيث يخصص بريد الكتروني لها وعندما يراد الدخول إليه يضغظ على (User Login) ويكون لكل مشترك (User Name) و (Password) ومن ثم يتم الدخول إلى الصفحة الرئيسية. ويستطيع الطلبة الدخول إلى المقررات الدراسية والتي يخصص صفحة رئيسية لكل مقرر وهي تتضمن عناصر كثيرة وهي من أساسيات نظام Blackboard وهي :

١. Announcements أي الإعلانات الدورية التي يرغب الأساتذة في ظهورها للطلاب
٢. Information Staff أي معلومات أستاذ - أساتذة - المقرر
٣. Information Course أي توصيف المقرر
٤. Documents Course أي المحاضرات
٥. Assignments أي الواجبات أو التكاليفات أو الأنشطة الطلابية
٦. Communications أي شبكة اتصالات متفرعة و بها أمور عديدة من أهمها :
 ١. Collaboration أي التعليم التعاوني من خلال المجموعات الطلابية
 - ب. E-mail Send أي إرسال ايميلات للطلاب
 ٧. Discussion Board أي لوحة أو منتدى المناقشة
 ٨. Links External أي الروابط الخارجية مثل (مواقع الانترنت المتعلقة بالمقرر)
(إسماعيل، ٢٠٠٧، ص ٢-٣)

ب. مقررات Blackboard : من إنتاج مؤسسة Blackboard للخدمات التعليمية على الخط المباشر بواشنطن وهو نظام يقدم نحو أكثر من مائة نمط من الأزرار والقوالب مع تقديم دعم

لصيغ الملفات المختلفة من ملفات (Ms Word) وصيغة ملفات (UPDF) للنشر الإلكتروني كما يقدم نظاما فعالا لحفظ واسترجاع درجات الطلاب بالإضافة إلى تقديم نماذج اختبارات يصممها المعلم. (<http://mansvu.mans.edu.eg>)

- الإطار النظري:

٨. لمحة تاريخية :

أسس نظام Blackboard في عام ١٩٩٧ عن طريق اختصاصيين في مجال التعليم وهما ماثيو بيتينسكي "Mathew Pittinsky" و ميشال جيسن "Michael Chasen" وكان النظام عبارة عن مؤسسة استشارية تقدم تطبيقات تعليمية على online وهي تطبيقات ذات معايير تقنية. والرؤيا الأساسية لهذا النظام وقاعدته الأولية كانت مبنية على أساس توفير وسائط لمستخدمي هذا النظام والذي من خلاله يستطيع أساتذة الكليات وضع معلومات خاصة بكل مقرر دراسي معين وهي تشمل مفردات المناهج ومواقع المصادر الخاصة بكل مقرر دراسي وإرشادات للطلبة عن كيفية دراسة مفردات المناهج وهذا كله ينشر في موقع الكتروني. واستمرت مؤسسة Blackboard بالتطور حتى انه بعد عام ٢٠٠٤ أصبح هذا النظام يستخدم بنسبة تزيد على ٧٠% من الكليات والجامعات الأمريكية. وبعد عام ٢٠٠٦ وصل عدد المستخدمين لهذا النظام إلى أكثر من (١٢) مليون مستخدم في أكثر من (٦٠) بلد وبأكثر من (١٢) لغة. (Jason,2006)

٩. وظائف نظام Blackboard :

١. توفير أدوات تفاعل المتعلم : ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي كما يلي :-
 - الإعلانات : تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على مفتاح الإعلانات لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائياً أو تاريخياً .
 - التقويم الزمني : تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعداً مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك ، ويمكن للمتعلم أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث .

- المهام : تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام ، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية ، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر .

- التقديرات : تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية .

- دليل المستخدمين : تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض .

- دفتر العناوين : هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام ، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات الدارسين أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الدارس بنفسه .

ب- عرض المحتوى : إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين . وفي هذا الصدد يقدم نظام Blackboard وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصورة التالية :-

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصورة والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر ، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب .

- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة .

- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح الاستاذ طلابه بقراءتها.

- الوصلات بالمواقع الهامة .

ج- وظيفة الاتصال : يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي :-

أ. إرسال واستقبال الرسائل البريدية ، حيث يتيح دليلاً بأسماء وعناوين الدارسين البريدية سبق الإشارة إليها .

ب. لوحات النقاش Board Discussion : وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات Bulletin Board وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول أي قضية أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد .

ج. الفصل الافتراضي Virtual Classroom : ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام . ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه

الفصل الافتراضي وذلك من خلال لوحة الحوار Chat Panel وهي خانة تمكن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت. كما تتيح لوحة رسومية أشبه بالسبورة البيضاء وتنقل النص أو الصور والرسومات وعرضها على الدارسين أو المعلم .

إلى جانب الدليل الذي يتيح نظام Blackboard لمعاونة المتعلمين على الشبكة . فقد قدمت جامعة ولاية سان دياغو San Diego State University دليلاً آخر لمعاونة المعلمين والمطورين على استخدام النظام في تطوير مواقعهم التعليمية ، وأشار هذا الدليل إلى أدوات النظام الخاصة بالتطوير والإدارة والتي تتمثل في الآتي :-

١- أدوات بناء المقرر : وتتضمن بناء المحتوى (نظام تأليف بلغة HTML) بالإضافة إلى أدوات لتطوير وبناء الاختبارات . وتجدر الإشارة إلى أن النظام يسمح باستقبال الملفات من برامج التأليف الأخرى مثل برنامج Front Page من شركة مايكروسوفت .

٢- أدوات إدارة المقرر : وهي حزمة من برامج الإدارة المطورة خصيصاً لنظام Blackboard مثل نظام إدارة الأفراد ، ونظام إحصاءات المقررات ويتعلق بالجوانب الإحصائية الخاصة بمتابعة المقرر ونسبة الالتحاق والأنشطة ، وأداة عرض درجات الطلاب ، والتي سبق الإشارة إليها .

٣- أدوات الدعم التربوي والتدريب : وتتعلق بتقديم المساعدات من خلال النظام ، فضلاً عن عقد الاجتماعات على الشبكة .

٤- معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي : يتسم نظام Blackboard عن النظم الأخرى المختبرة في أنه يقدم معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي للمقررات المعروضة داخل النظام ، لمساعدة المعلمين على تصميم المحتوى بشكل تربوي ، ومن ثم فالنظام لم يهتم فقط بتقديم واجهة تفاعل قياسية للمقررات المقدمة من خلاله بل تعدى ذلك إلى اقتراح نماذج تربوية لتصميم المحتوى .

١٠ . أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

يقصد بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS (Learning Management Systems) و يطلق عليها أحياناً اسم (بيئات التعلم الافتراضية) . وتعرف بأنها الأنظمة التي تعمل كمساند و معزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات و امتحانات و مصادر في موقع النظام كما أن هناك غرفاً للنقاش وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة

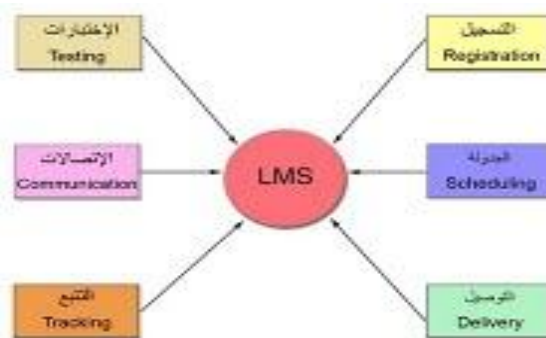
الدراسية. كذلك تعرف نظم إدارة التعلم بأنها برمجيات تقوم بإدارة نشاطات التعلم والتعليم، من حيث المقررات، التفاعل، التدريبات والتمارين ... الخ . وهي كذلك حزم برامج متكاملة تشكل نظاما لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت ، وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية. وكذلك هي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية، وتنفيذها، وتقييمها. ومن خصائص تلك البرامج ما يلي:

- نشر وتقديم المقررات الدراسية.
- إدارة سجلات الطلاب ومتابعة أنشطتهم.
- إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة.
- نشر الامتحانات وتقييمها.

كما يمكن النظر إلى هذه الأنظمة على أنها مجموعة من الأدوات مثل (المنتديات و الامتحانات وغيرها). والمعلومات مثل (المحتوى التعليمي ومعلومات الطلبة وغيرها) التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد (<http://mh1440.blogspot.com>)

وعموما توجد مفاهيم قريبة من بعضها مع بعض الاختلافات ومنها:

- أنظمة إدارة المقررات (Course Management System - CMS)
 - أنظمة إدارة التعليم (Learning Management System - LMS)
 - أنظمة إدارة محتويات التعليم (Learning Content Management System - LCMS)
- ويكمن الاختلاف بين (LMS) و (LCMS) أن أنظمة إدارة التعليم لا تركز كثيراً على المحتوى . لا من حيث تكوينه ولا من حيث إعادة استخدامه و لا من حيث تطوير المحتوى . إما نظم إدارة محتويات التعليم فهي تركز على المحتوى التعليمي من خلال دعم المؤلفين و المصممين و مختصي المواد وذلك من خلال وضع مستودع يحوي العناصر التعليمية . ومع ذلك فهما يعملان بشكل تكاملي لدعم عملية التعلم الإلكتروني .



وتكمن أهمية نظم إدارة التعلم في أنها :

- ١- دعم وإكمال التعليم التقليدي وصولاً إلى التعليم الإلكتروني.
 - ٢- تدريس مواد كاملة وتقديمها حزمة معرفية معلوماتية تساعد المتعلم نظرياً وعملياً.
 - ٣- تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة.
 - ٤- إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.
 - ٥- تيسر على التدريسي والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان.
- (الخليفة، ٢٠٠٨، ص ٤-٥)

ومن أهم أعمال نظم إدارة التعلم:

- إدارة المقررات
 - إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
 - متابعة دخول الطلبة ونشاطاتهم ونتائج امتحاناتهم وتمارينهم.
 - تقارير متنوعة للإدارة.
 - أدوات تأليف المحتوى.
 - أدوات إضافة وإدارة الأنشطة والمصادر.
 - أدوات اتصال وتواصل مثل منتديات، دردشة... الخ.
- وهناك عدد كبير من أنظمة إدارة التعليم منها برمجيات تجارية (مملوكة) أو برمجيات مفتوحة المصدر، ويمكن ملاحظة القائمة التالية لبعض تلك الحزم:

١- برمجيات مفتوحة المصدر :

MOODLE ILIAS Clarol Ghanesa

ب- برمجيات تجارية أو مملوكة :

E- College Blackboard Web CT Learning Space

١١. متطلبات التعلم الإلكتروني :

- بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة .
- تدريب المعلمين على استخدام التقنية
- بناء مناهج و مواد تعليمية تفاعلية جذابة للمتعلمين
- برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب و متابعتهم و تقييمهم

- توفير هذه المواد التعليمية على مدار الساعة

١٢. أدوات التعلم الإلكتروني :

ويمكن تقسيم الأدوات إلى قسمين رئيسيين هما :

أ. أدوات مادية : وهي أجهزة أو معدات تستخدم داخل أو خارج القاعة للمساعدة في التعليم الإلكتروني مثل أجهزة المؤتمرات المرئية.

ب. أدوات برمجية : مثل برمجيات و أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني .

(<http://mh1440.blogspot.com>)

١٣. فوائد التعلم الإلكتروني بالنسبة ل (المتعلم ، المنهج ، التدريسي) :

يستطيع الطلبة والهيئة التدريسية معا الاستفادة من نظام Blackboard التعليمي، وهي

فوائد مهمة ومؤثرة وتتضمن :

أ. حرية الدخول إلى نظام Blackboard من خلال الانترنت في أي وقت وأي مكان. حيث يستطيع الطلبة استرجاع المفردات المقررة للمواد الدراسية ومن ضمنها الواجبات، الملاحظات الخاصة بكل محاضرة، الشرائح، الوثائق الإلكترونية، والوسائل السمعية والبصرية. وكما يستطيع الطلبة تقديم واجباتهم حال ما يهنونها أو يكملون كتابتها. إن سهولة الدخول إلى نظام Blackboard هي أكثر ما يجذب الطلبة باتجاه هذا النظام.

(Bowdoin College,2005.www.bowdoin.edu)

ب. سرعة التغذية الراجعة (Quick feedback) : هناك مبدئين أساسيين توفرها التغذية الراجعة

إلى الطلبة عن طريق نظام Blackboard وهما:

١. التغذية الراجعة المرتبطة بالمناهج أو المقررات الدراسية الخاصة بكل جامعة.

٢. التغذية الراجعة الذاتية.

إن التقييم الفوري يمكن القيام به عند إجراء الاختبارات باستخدام نظام Blackboard وهذه الاختبارات هي أما امتحانات قصيرة أو امتحانات شاملة. فإذا قام التدريسي بانتقاء خيارات للتغذية الراجعة مناسبة لمستوى طلبته فإن الأخير يستطيع القيام بأداء الاختبارات وبالتالي الحصول على تقييم موضوعي عن إجاباته في هذه الاختبارات وأن الطالب يحصل على درجة تقييمه حالما ينهي إجاباته. وحتى وإن تضمنت هذه الاختبارات أسئلة مقالیه فإنه يمكن تقييمها ذاتيا أو فرديا حيث يستطيع الطلبة الاطلاع على أجوبة مماثلة من أجل تكوين فكرة مناسبة عن مستوى إجاباتهم في

الاختبار. (<http://www.uupinfo.org>)

ج. تحسين وسائل الاتصال: إن هناك مزايا متعددة لنظام Blackboard التي تسمح بتتبع وسائل الاتصال مع الطلبة. وهي أربعة (الإعلانات، المناقشات، الصفوف الافتراضية، البريد الإلكتروني). وتكون الإعلانات متوافرة للطلبة حال دخولهم النظام وهي لها أهمية في تأكيد حضور الطلبة وهذا بالتالي يقلل من وطأة العمل الإداري بالنسبة للهيئة التدريسية. أما بالنسبة لوظيفة المناقشات فإن التجارب تشير إلى إن المناقشات المفتوحة تطور العلاقات الجامعية بين الطلبة وتوفر لهم وسائل دعم معنوية. وهناك خيار ضمن نظام Blackboard يطلق عليه مصطلح السؤال المطروح للمناقشة وهو يشجع الطلبة للاستجابة لأسئلة الطلبة الآخرين ويساعد التدريسي في المراقبة والإشراف. أما الصفوف الافتراضية فهي عبارة عن بيئة صافية محددة بوقت تقوم على أساس حوارات مبنية على أسس مناهج مقررة كما إنها تسمح بالحوار الحر المباشر بين المشتركين.

أما بالنسبة للبريد الإلكتروني فإن له مرونة كبيرة ضمن نظام Blackboard ويستطيع كل طالب تخزين عناوين البريد الإلكتروني للطلبة الآخرين ويتيح النظام أيضا إرسال رسائل إلكترونية لطالب واحد أو لمجموعة منهم أو لجميعهم.

(Bhagyayati EE, Kurkovsky S, Whitehead CC, 2005:111-115)

د. التعقب والمراقبة: يتعقب نظام Blackboard مدى استخدام الطلبة للمقررات الدراسية وهذا يعطى كنتاج للطلبة في نهاية كل مقرر دراسي كجزء من الإحصائيات الخاصة بنظام Blackboard. ويحتفظ التدريسي بهذه النتائج لكل طالب أو لجميع الطلبة ضمن ما يسمى بال (الإحصائيات الفردية والإحصائيات العامة). أما بالنسبة لواجبات كل طالب فإنه يكمن تعقبها من قبل التدريسي ويمكن تحديد تقديم هذه الواجبات وتصنيف أو تحديد الواجبات المتأخرة في تسليمها. كما ويستطيع الطلبة تعقب درجة تقدمهم عن طريق الرجوع إلى ما يسمى سجل الدرجات () Grade book.

(<http://www.uupinfo.org>)

هـ. بناء المهارات: هناك مهارات إضافية يمكن أن تكتسب من خلال نظام Blackboard وهي تتضمن التنظيم وإدارة الوقت والتي تعمل سوية في مساعدة الطلبة في انجاز واجباتهم بإتقان. إن هذا النظام يتيح للقائم عليه وضع تقويم لكل مقرر دراسي والذي يدرج ضمنه أسماء الطلبة وبذلك يزداد تفاعل الطلبة ويحفزهم لبذل الجهود للتواصل مع مفردات المقرر الدراسي وما هو متوقع انجازه لكل واحد منهم. ويمكن للتدريسي تحديد مفردات كل مقرر ضمن الصفحة الترحيبية والتي

توضع فيها كل مواعيد الواجبات والاختبارات وهذا يشجع الطلبة على استخدام الوقت بحكمة. وهذا يحدد في ما يسمى بالتقويم الخاص بالمقرر الدراسي (Course Calendar). (Belanger,2004)

١٤ . الدراسات السابقة:

أ. الدراسات الأجنبية:

قامت جامعة ديوك (Duke University) في عام ٢٠٠٤ بدراسة حيث قدم للطلبة قائمة مكونة من (١٠) واجبات من نوع Blackboard وقد كان رأي أكثر من ٨٥% من الطلبة بان نظام Blackboard يتيح لهم الحرية الكافية للدخول إلى المقررات الدراسية وسهولة قراءتها. وكذلك لخصت دونا باتيرسون (Donna Patterson) ، وهي إدارية تقنية في جامعة فالبارايسو ، في تقرير لها وفيه تشجع التدريسيين على استخدام التقنيات في التدريس حيث تشير من خلال دراستها: (١. إن التكنولوجيا تساعد الطلبة على الشعور بأنهم أكثر تنظيماً ، ب. إن الطلبة يستقبلون من خلال هذا النظام أكبر قدر من المواد الدراسية، ج. إنهم يكتشفون ما هو غامض عليهم من المعلومات بسهولة أكبر) . وقد أشارت الدراسة إلى إن المتعلمين وجدوا التعليم عن طريق القنوات التكنولوجية أكثر إثارة من الجلوس في الصف أمام السبورة. أما بالنسبة إلى الدكتور كيرتس ج. بونك (Curtis J. Bonk) ، وهو أستاذ متخصص في مجال الأنظمة التكنولوجية التعليمية في جامعة انديانا (Indiana) وهو حاصل على جوائز متعددة في مجال التعلم عن بعد في أمريكا، فقد أشار إلى إن هناك أربعة أنواع من المتعلمين وصنفهم وعرفهم على إنهم (R2 D2) وهم:

(Read, Reflect, Display, Do) . النوع الأول من المتعلمين هو القارئ أو المطلع وهو الطالب المستمع والمتكلم الذي يفضل الكلمات أي اللغة المكتوبة والشروحات المقروءة وبالنسبة لنظام Blackboard فإنه يسمح للتدريسي بتلبية حاجات هذا النوع من الطلبة القراء. حيث إن الملاحظات الخاصة بالمحاضرات والتسجيلات والأفلام والفعاليات التعليمية ومقاطع الفيديو الخاصة كلها يمكن إضافتها إلى هذا النظام. وهذه المصادر يمكن إن تطور من قبل التدريسي أو القائمين على هذه العملية. النوع الثاني من الطلبة هم المستقبلون، وهذا النوع من المتعلمين يفضل الاستقبال أو الملاحظة والنظر إلى الأجوبة النموذجية وهو يفضل القيام بأحكام متأنية وتفحص الأشياء من عدة جوانب أو وجهات نظر ولوحة المناقشات في نظام Blackboard تسمح لهذا

المتعلم المستقبل في البحث عن مواضيع شاملة ومفتوحة وتكوين أحكام أو قرارات وتوظيف الإجابات الخاصة بالأسئلة والتي يضعها التدريسي أو الطلبة الآخرين. أما النوع الثالث فهو المستكشف وهو يفضل الجداول، الخرائط، الرسوم البيانية، المصورات، جداول مواعيد الاختبارات، التسجيلات السمعية، مقاطع الفيديو، وغيرها وهذا يتوفر في إيقونة display أو استعرض. والنوع الرابع والأخير هو المتعلم الذي يتعلم مما يقوم به وينجزه بنفسه. وهو المتعلم الذي يتعلم مما هو ملموس أو محسوس أو ما هو حركي. وبحسب ما يشير إليه د. بونك فان هذا الطالب يمكنه أن يجذب إلى ما موجود في النظام التعليمي الإلكتروني عن طريق المحفزات، لعب الأدوار، الحركات الإنتاجية أو الفعالة، التمثيل، أو القيام بالمشاريع وانجازها. وهذا يمكن توفيره في نظام Blackboard عن طريق استخدام اللعب البسيطة مثل الشطرنج والألغاز والتمارين الخاصة بمواضيع ذات مستويات متقدمة.

ب. الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة البكل (٢٠٠٨) وهي (اثر استخدام المقررات وتصميم المقررات الالكترونية على شبكة الانترنت على تحصيل الطلاب في كلية التربية النوعية) وأثبتت إن استخدام المقررات الالكترونية يعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها الموسوي وعبد الرحيم (٢٠٠٤) إن جامعة السلطان قابوس في عمان بدأت تستخدم المقررات الالكترونية في عام (٢٠٠١) حيث طرحت (٨) مقررات الكترونية بلغ عدد مستخدميها (٩٨١) طالبا وارتفع عدد المقررات المطروحة عام (٢٠٠٢) إلى (٤٠) مقرا يستخدمها (٣٠٠١) طالبا.

وفي دراسة أجرتها الجرف (٢٠٠٤) للتعرف على مدى استخدام التعلم الإلكتروني من قبل هيئة التدريس في الجامعات السعودية، فقد وجد إن ثلاث جامعات فقط (٢٣ %) لديها اشتراك ولديها عدد من المقررات الالكترونية. واتفق اغلب أفراد العينة على وجود عدد من المعوقات مثل عدم القدرة على استخدام المقررات الالكترونية، وعدم توفر الدورات التدريبية، وكثرة أعباء العمل، وعدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية، وعدم دعم الإدارة.

كما وأظهرت نتائج الدراسة إسماعيل (٢٠٠٧) (استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجا) إن قيمة التعلم الإلكتروني بواسطة نظام Blackboard تكمن في توفيره للوقت والجهد على الطالب والأستاذ،

ويوفر أيضا من نفقات الجامعة، كما انه نظام فعال في العملية التعليمية من حيث التشجيع على الابتكار، وتنشيط العقل والفكر، وهو يوفر التواصل بين الطالب والأستاذ في كل وقت وكل مكان .

١٥. نتائج الدراسة :

من خلال ما تقدم ، توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج والتي بموجبها يتبين أهمية استخدام نظام Blackboard في التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية/ جامعة صلاح الدين وإظهار آليات تطوير التعليم وبنيته المتمثلة بالثالث التعليمي (المنهج- " المقرر الالكتروني"، التدريسي- "منظم المقررات الدراسية" ، المتعلم- " مستقبل المقرر الدراسي الالكتروني") وكانت نتائج هذه الدراسة بالشكل التالي:

ا. إن لاستخدام نظام Blackboard دورا في تحقيق مبدأ التوازن بين الطلبة من حيث مساواتهم في أسلوب استقبال المقرر الدراسي رغم اختلاف نظامهم التعليمي.

ب. يحقق نظام Blackboard مبدأ الإنصاف والمساواة بين الطلبة في وسائل التقويم المختلفة من خلال تمكين الطلبة من إجراء الاختبارات والتدريبات داخل قاعة الدرس وخارجها أيضا عبر الانترنت وذلك بإعداد الاختبار إعدادا الكترونيا خاصا يسمح بتصحيح الاختبارات الكترونيا تبعا لإعدادات مسبقة وهذا يحقق عنصر المساواة وكذلك يقوم النظام بعمل إحصاءات بيانية لكل فعالية اشترك فيها الطالب ومن الممكن احتساب بعض الدرجات ضمن التقويم على هذه المشاركات.

ج. يتيح النظام تقديم الطلبة لأنشطتهم العلمية المختلفة وتكوين مجموعات عمل بحيث يستطيع كل طالب مناقشة العمل المكلف به مع مجموعته عبر منتدى المجموعة على الموقع وعبر الايميل الخاص بالموقع.

د. يساعد نظام Blackboard على إعداد الطالب علميا وفكريا وإبداعيا ونقديا حيث يستطيع الأستاذ أن يطرح موضوعا علميا ومن ثم يدخل الطالب إلى الموضوع المطروح ويبدى رأيه فيه بحيث يستطيع هذا الأستاذ تحليل هذه الآراء المختلفة وبالتالي يستنتج منها ما يفيد في عملية التقويم أو في اكتشاف المواهب والعقول. وكما يجب على الأستاذ أن يكتب تغذية راجعة لكل رأي صائب أو لكل رأي يمثل فكرة أبداعية أو ابتكارية الخ كما يوفر النظام هذا الحق أيضا بالنسبة للطلاب بأنه يستطيع الرد على الأستاذ، ويستطيع أن يضيف موضوعا جديدا.

هـ. يستطيع نظام Blackboard حل إشكالية المناهج من خلال قيام أساتذة المقرر أو التخصص في الجامعة يتألف الكتاب المقرر تبعا للتوصيف الموضوع ومن ثم تحويله إلى كتاب إلكتروني يبيت عبر موقع النظام ،بصورة يصعب على الطالب تغيير محتواه أو نسخه بصورة كاملة ويسمح له فقط بقراءته عبر الموقع . وتستطيع الجامعة حماية الكتاب الإلكتروني بتحويله من ملف امتداد doc إلى ملف امتداد pdf أو exe .ومن الممكن إعطاء المؤلفين مكافأة مالية معينة ،نظير التأليف فقط ،وتوفر الجامعة ثمن نشر الكتاب بصورة ورقية ،وتوفر على الطالب أيضا شراء نسخته الورقية .ومن الممكن أتباع هذا الأسلوب في الحصول على مجموعة كتب إلكترونية تزود بها مكتبة الجامعة أو الكلية أو القسم أو يتم حفظها في موقع خاص بموقع الجامعة على الانترنت لتكون نواة لمكتبة رقمية إلكترونية .

و. يوفر نظام Blackboard دائرة مناقشة وحوار عبر عنصر (جلسات التعاون) أو (Collaboration Sessions) من خلال المحادثة (Chat)، فيستطيع الأستاذ من أي بلد إلقاء محاضراته أمام الطلاب ،وكذلك يستطيع الطالب مناقشته بصورة حية عبر الانترنت ، وذلك بتحديد بدا موعداً للمحاضرة وموعداً لنهايتها وتاريخها وعنوانهاالخ

١٦ . التوصيات:

١. وضع خطة تعليمية شاملة برؤية معاصرة لإدخال نظام التعليم الإلكتروني Blackboard وتبني الآليات المقترحة في هذا البحث لتحسين جودة المخرجات التعليمية للطلبة وتوسيع قنوات الاتصال المعرفية للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي في جامعة صلاح الدين.
- ب. العمل على مواكبة التطورات في أساليب التعليم الإلكتروني المستحدثة وإيجاد السبل لتكثيف أعضاء هيئة التدريس عليها وتطبيقها في العملية التعليمية.
- ج. تطوير التعليم الجامعي بشكل عام من خلال تحسين القدرات المؤسسية والمهنية وتنمية المهارات الأكاديمية والقيادية للموارد البشرية من خلال مبدأ التحديث البنوي لعناصر العملية التعليمية.
- د. العمل على اعتماد أسلوب التطوير الذاتي بشكل مستمر لتنمية قدرات الهيئة التدريسية بهدف تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي بما يحقق مطالب سوق العمل والمستفيدين من مخرجات التعليم العالي والتكيف مع صعوبات العصر.
- هـ. توفير بيئة إلكترونية تعليمية متكاملة (حواسيب، انترنت، برمجيات).

- و. تدريب الأساتذة على استخدام المقررات الدراسية الالكترونية.
ز. إعداد المحتوى التعليمي الالكتروني للمقررات المختلفة.
ح. إنشاء مركز لتصميم المناهج الالكترونية المساندة للمقررات المختلفة ويعمل به فريق من المتخصصين .

١٧. المقترحات :

١. إجراء دراسة ميدانية تهدف إلى وضع آليات للانتقال من التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الالكتروني في جامعة صلاح الدين.
ب. تحديد خطة زمنية مقننة لتجريب نظام Blackboard في التعليم الجامعي والاستفادة من نتائج هذه التجربة من اجل الكشف عن المؤشرات وتعديلها بما يتلاءم مع الأهداف العامة الموضوعية في مؤسساتنا التعليمية.

١٨. المصادر :

١. المصادر العربية :

- البكل ، دعاء عاطف، اثر استخدام وتصميم المقررات الالكترونية على التحصيل الدراسي للطلاب، جامعة المنوفية/ كلية التربية النوعية/قسم تكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩).
- الجرف، ربما سعد، مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية التعليم الالكتروني. سجل وقائع ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس كلية التربية، جامعة الملك سعود (٢٠٠٤).
- الجرف، ربما سعد، التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٩).
- الخليفة، هند، نظم إدارة التعلم الالكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية، موقع جامعة الملك فيصل (٢٠٠٨).
- إسماعيل، سيد علي، استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعليم الالكتروني في الجامعات العربية: جامعة قطر نموذجاً. المؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة) المغرب (٢٠٠٧).
- الطويجي، حسين حمدي، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،دار القلم، ط ٩ ،الكويت (١٩٨٣).
- عبد الكريم، خلود لايد ، تأثير استخدام الحاسوب والفيديو في تعلم بعض المهارات الحبل في الجناسنك الإيقاعي أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة (٢٠٠١).
- فرج ،عبد اللطيف حسين، تخطيط المناهج وصياغتها ، دار الحامد ، ط ١ ، عمان (٢٠٠٩).
- سرايا ،عادل ، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، دار وائل للنشر، ط ١ ، عمان (٢٠٠٧).

ب. المصادر الأجنبية :

م.م. جواد كاظم النجار

-
- Belanger Y. (2004) Summary of fall 2003 Blackboard survey results. Blackboard.duke.edu/pdf/Bb-survey-report-f2003.pdf.
 - Bhagyayati EE, Kurkovsky S, Whitehead CC. (2005) Using asynchronous discussions to enhance student participation in CS courses. ACM SIGCSE Bulletin 37(1):111-115.
 - Bloom, B. S. et.al. (1980) Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York: McGraw Hill,
 - Bonk C. (2005) R2D2 on the matrix: A galaxy of online learning style, motivational and blended learning examples. Conference on Instructional Technologies.
 - Bowdoin College(2005) www.bowdoin.edu/it/erd/blackboard/pedagogy/files/bb-StudentSatisfaction.ppt.
 - Bradford, Peter, et.al.(2007) The Blackboard Learning System. The Journal Educational Technology Systems,35:301-314.
 - Jayson S. (May 2006) Blackboard breaks through. The Motley Fool. www.fool.com /News/mft/2006
 - Musawi, Ali Sharaf and Abdelreheem, Ahmed Yousif (2004) E-learning at Sultan Qabboos University status and future, British Journal of Educational Technology, 35, 3.
 - Patterson D. (2004) Encouraging and assisting faculty incorporation of innovative classroom technologies. ACM Press (459041:79-81.

-الانترنت:

- <http://www.uupinfo.org>

- <http://www.blackboard.com>

- <http://www.kfu.edu>

- <http://mh1440.blogspot.com>

- د. حنان خليل <http://mansvu.mans.edu.eg>

Improving the Education Quality by Using Blackboard System (Electronic Learning System)

Abstract :

Education, in the modern era, faces many difficulties in the different social, economical and cultural fields of life. These difficulties include the knowledge and population growth, the development of the education philosophy, the change of the instructor's role, the decreasing in the instructors' number and the development in the technologies and media; all these difficulties prompt specialists to take into account the modern educational technologies in order to solve some of the basic problems that colleges and education face to give all the learners proper chances in education. These developed educational systems are not only found to access to these technologies and their programs, but also to create motive and stimulus environments for education.

The Blackboard system is one of the academic and educational systems that occupies an important part in the educational environment. It is a system that offer an opportunity to learners to use internet which is mostly available for the educational purposes and it is a tool used for presenting curriculum (syllabus) in a way that stimulates learners to be organized, to control time and to develop their skills. It encourages both the learner and the instructor, who is responsible for organizing and presenting the curriculum, to communicate at any time and at any place. This system also encourages learners to communicate among each other. All these points work together to develop effective education and the learners' mental capabilities.

On the bases of this, the present study investigates Blackboard system and its effect in developing education within a descriptive and analytical survey by describing the system accurately in order to analyze, discuss and make use of it within the background framework, the problem and the procedures of the study. The study is limited to the electronic educational system (Blackboard system).

The researcher describes throughout this study the constructional bases of one of the E-learning educational systems (Blackboard system) in improving education. The study aims at the following:

1. Presenting a suggestion to use Blackboard system in improving education in the Iraqi Universities (Salahaddin University as a model).
2. Making a balance in teaching curriculums throughout (lectures, assessing tools, activities).
3. Scientifically highlightening the mechanisms of the university learners throughout the (critical sense, innovation, creativity, and giving opinions). The researcher has arrived at important conclusions and the most important one of them is that teaching curriculums by using electronic Blackboard system has an important role in improving the university education and it helps the learner and the instructor to develop their skill and knowledge interests. The researcher presents some recommendations and suggestions.

On the bases of the previous studies, the foreign and the Arabic ones, which are mentioned in the present study, they proved that Blackboard system is effective in affirming and proving the aims of the study.